Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« لماذا تطفو بعض الأجسام ؟ » · وفيما بعد عندما تناول الدور الذى قد تلعبه اللغة فى تطور الفكر (١٩٦٨) نجد انه يشير أولا الى أن اللغة ماهى الا نوع واحد من أنواع الوظائف الرمزية التى تتضمن بالمثل أقدم الوظائف الرمزية التى تتضمن بالمثل أقدم أشكال اللعب الرمزى والتخيل الرمزى · زد على ذلك أنه بالرغم من أن بياجيه يقر بأن اللغة لهادور تسهيلى بالغ على نطاق التفكير الرمزى، فان وجهة نظره هى أن العمليات المنطقية لها جذور أعمق تتخذ صورة الأنشطة المختزنة كعمليات عقلية ·

والهدف الرئيسى الذى يسعى اليه بياجيه ومعضدوه هو أنه من المستحيل على الطفل أن يفهم تعبيرا لغويا حتى يتمكن من الفكرة الكامنة وراءه · على سبيل المثال يتلو لنا ســـنكلير دى ذفارت Sinclair-de-Zwart (١٩٦٩) دليلا يوضح أنه بينما يكون هناك اختلافات فى الطريقة التى يستخدم فيها الأطفال كلمات أو عبارات مثل : أكثر ، أكبر ، بنفس القدر ، بعض ·· وذلك طبقا لما اذا كانوا يستطيعون أولا يستطيعون القيام بمهام الحفظ (مثال : أدراك أن كمية السائل فى وعاء قصير عريض لا تزيد اذا ما تم صبها فى وعاء طويل رفيع) ، فان التدريب اللغوى للذين ليســـت لديهم ملكة الحفظ فى استخدام كلمات مقارنة لا يؤدى الى تحسن فورى فى أدائهم بالنسبة للمهام التى تتطلب الحفظ · ويكون بذلك ما هو مطلوب هو التمكن من العمليات المنطقية التى تلعب دورا فى هذا الشأن ·

ربما مرت بنا جميعا تجارب لمسنا فيها عدم فهم الأطفال كلمات أو جملا قبل تمكنهم مما تعنيه مدركات مثل « الأسبوع القادم » . « النقود » ، « العرفان بالجميل » ، « وقواعد اللعبة » ، وما الى ذلك · مع ذلك فالمشـــكلة ماتزال قائمة ازاء : الى أى مدى من